رابط المادة على منصة باحث

برنامج رحلة الإنسان في القرآن _ برنامج وتزوّدوا _ الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزوّدوا | المجلس الأربعون: سورة النساء من الآية 631 إلى الآية 671

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الجمعة نتأكد من جودة الصوت الصوت واضح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة - 00:00:03

وصحبه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم - 00:00:56

فرجا ومن كل بلاء حياكم الله رحلة الانسان في القرآن هذه الرحلة التي تتجدد بنا في صبيحة الجمعة منذ شهر رمضان ونحن نسير في ظلال كتاب ربنا سبحانه وتعالى نلتقط - 00:01:13

قواعد الكلية نلتقط اه الرسالات الالهية ونحاول ان نتفهم المعاني الجملية هذا القرآن العظيم ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن ممن احبوا القرآن واقبلوا عليه وانشغلوا به جعلوه دستورا ومنهجا - 00:01:32

يرسل لهم الطريق ويخطط لهم الحياة اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا وارزقنا محبته والانس به والانشغال به عن دنيا الناس يا ارحم الراحمين وصلنا ايها الكرام في رحلتنا في سورة النساء - 00:01:51

الاية مية وستة وثلاثين واعود دائما في بداية كل مجلس واذكر ان سورة النساء هي صورة مدنية عظيمة نتحدث عن التنظيم الاجتماعي في اي مجتمع مسلم بدءا من تنظيم العلاقات الاسرية - 00:02:10

علاقات الجوار ثم الحديث عن كيف يتعامل المسلم والنظام الاسلامي مع جميع المجتمع حتى من الكفار يهودا ونصارى حتى من المنافقين وكيف ينبغي ان تكون اليقظة والانتباه نعطي الصورة كثير من القواعد للتعامل - 00:02:29

داخل المجتمع وما الذي ينبغي ان يكون وما الذي لا ينبغي ان يكون وقد عشنا في ظلال هذه القواعد طيلة الاسابيع الماضية الى ان انتهينا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا - 00:02:47

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته ورسله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:03:04

نجد هنا ان سورة آآ النساء عادت آآ تثبيت العقيدة التي هي اساس بناء المجتمعات المسلمة كنا نتكلم من بداية السورة الى مية وخمسة وثلاثين عن العلاقات الاجتماعية وادارتها لكن هنا - 00:03:19

تأتي الاية تعود الى نقطة البداية كانها تشير الى ان المجتمعات المسلمة بدايتها وفي وسطها وفي نهايتها ينبغي دوما ان يذكر باصول الاعتقاد التي لا ينبغي تتزعزع ولا ان تتخلخل - 00:03:35

لا ينبغي داخل ونحن نفكر في بناء المجتمعات المسلمة نحن نفكر في بناء العلاقات. ونحن نفكر كيف ندير الملفات السياسية داخل المجتمع. لا ينبغي ان تأخذنا هذه الامور بعيدا عن تثبيت العقائد - 00:03:54

نتغافل بها عن تدعيم هذه الامور وتذكير الناس بها وتنبيههم لان نجاة الانسان انما تكون بايمانه في اركان الايمان وهذه الاية ذكرت اركان الايمان في الجملة يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - 00:04:10

والكتاب الذي نزل على رسوله الكتاب الذي انزل من قبل وهنا ضرورة الايمان بالتوراة والانجيل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الاخر اللي ضلالا بعيدا هذه الاية عادت لتركز على العقائد الكلية - 00:04:28
يسبب الخلل فيها خللا كبيرا في الايمان بل يخرج الانسان من دائرة الايمان. الى دائرة الكفر وهذا مهم دوما في اثناء الدرس السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي او الحياتي ان يعرف الناس ان اهم شيء في حياتهم انما هي العقائد - 00:04:50
وان كل ما يأتي بعد ذلك من امور سياسية او اجتماعية او اقتصادية او بناء العلاقات ينبغي ان تكون فرعا عن تثبيت العقائد وليست العقائد هي الملف الهامشي او الملف الذي يعني يقتصر فيه في خطب الجمع والكلام العام ويكون الانشغال التام - 00:05:10
فقط في امور الدنيا سورة النساء وهذي جمالية القرآن انه وانت تتكلم عن بناء العلاقات الاجتماعية تظهر لك المفردات العقدية ويعاد تثبيتها والحديث عنها تشعر ان الدين متكامل. ما في عندنا يعني عفوا مثل العلمانية - 00:05:28
تصل للعقائد عن موضوع الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لا لأ وحدة واحدة العقيدة والفقه والسياسة الشرعية وتنظيم العلاقات الاجتماعية كله عبارة عن منهج واحد متكامل لا يجوز ان ينفصل في حياة الانسان. طيب - 00:05:45
بعد ان جاءت هذه الاية المذكرة والمنبهة لاصول العقائد الله سبحانه وتعالى يخبر المؤمنين في هذا المجتمع المدني يخبر اهل الايمان في هذا النظام او الكيان الاسلامي الثبات على العقيدة - 00:06:06
ان يكون الانسان راسخا فيها والحذر من سلوك درب المنافقين. وهنا نجد سورة النساء عادت لمرة ثالثة. لتتكلم عن المنافقين الذين كانوا ينتشرون بكثرة داخل المجتمع المدني. فالله عز وجل ينبه افراد هذا المجتمع المسلم على ضرورة الثبات - 00:06:25
الرسوخ الايماني والعقدي ويحذر من الشخصية المتذبذبة المترددة مم غير الراسخة وينبهم ان هذا ليس حبلا للنجاة ابدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا - 00:06:43
لاحظ هذا التكرار ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا. لاحالة التردد وعدم الرسوخ العقدي والايماني. وهذه حالة تنشأ مما ضعف الجوانب العقدية والايمانية وهذا متى يكون ايها الكرام - 00:07:02
عندما يكون الانسان فقط مهتم الجوانب السياسية الاقتصادية الاجتماعية وغفل البناء العقدي وتعزيز اليقين في نفسه الذين يغفلون عن تعزيز اليقين والعقائد في انفسهم. ويريدون ان يؤسسوا الانظمة الاسلامية فقط بابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية - 00:07:17
سيعانون داخل المجتمع المسلم من هذا النوع من الافراد في جذور افراد اصابتهم حسنة وسراء امنوا اذا اصابهم بلاء وحصار اقتصادي او كفر اذا تحسنت الامور امنوا ثم اذا تضعضعت كفروا. انظروا الى حال كثير من المجتمعات المعاصرة اليوم - 00:07:37
ان الناس يعبدون الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه هذه حالة الذين لا يبنون او لا يركزون في بناء المجتمعات المسلمة على البعد العقدي ويركزون فقط - 00:07:59
على ابعاد اجتماعية ومالية وادارية وو. فانك مهما كنت متقنا في كل هذه الجوانب. لكنك اغفلت بناء العقائد فاعلم انك لا تتكلم عن مجتمع صحيح وان كان لك في حالة الرخاء والسراء ان الناس معك بتصفق لك - 00:08:17
وتثني عليك لكن اعلم جيدا ان هؤلاء في حالة الضراء سينقلبون عليك. لماذا؟ لانهم لم يبنون عقائدهم ولانهم عبيد السراء ولانهم عبيد المال وعبيد الرفاهية الاقتصادي ذلك اليوم تأمل في حال بعض الدول يعني التي تحاول ان تؤسس مشروع اسلامي. هي مشكلتها الكبرى انها تعد الناس بالمال وان الناس - 00:08:35
يعني ترضى بحكمها بالمال والاقتصاد لكن في اللحظة التي سيصيب الامر دنياهم ويشعر ان الامور الاقتصادية تضعضعت وان حياتهم والرفاه الذي هم فيه يتأثر ينقلبون على السلطة الحاكمة باسهل شيء - 00:08:59
لانك انما رضيتهم بالمال ولم ترضهم بالعقائد بنيت الثقة بينك وبينهم بالمال. ولم تبنيها على لا اله الا الله وبكل ثقة وكل علاقة اجتماعية بنيت على مصالح دنيوية ولم تبنى على مصالح او على جذور عقدية هي علاقة - 00:09:16
مضعضعة اي نظام وادي افهموها في السياسة الشرعية اي نظام حتى لو كان اسلامي نحن نوجه ونحاول ان نوصل هاي الافكار لكم اي نظام بنى علاقته بالمواطنين على ابعاد اقتصادية سياسية وليس على ابعاد عقائدية - 00:09:36

وهو نظام هش هزيل ايل للسقوط في اي لحظة يحصل فيها انقلاب انقلاب اقصد في الاوضاع الاقتصادية والحياتية ان علاقتك بالمواطنين هي علاقة دنيا الدنيا يشكرونك لانك توفر لهم دنياهم - 00:09:56
لكنهم ليسوا مستعدين ان يخوضوا معك البحر الذي خاضه سعد بن معاذ والمقداد وغيرهم لما النبي صلى الله عليه وسلم انتدبهم في غزوة بدر فقالوا يا رسول الله والله لو خضت بنا البحر لخضناه معك - 00:10:14
الله عز وجل ينبه مقابل يعني مع كل هذه التشريعات التي وردت في سورة النساء لان هذه الايات تبدأ تقول اهم شيء البناء العقدي للمجتمعات اصلاح نفوسهم واصلاح قلوبهم وتعزيز اليقين - 00:10:28
وينبهوا ان هناك عقائد كبرى ومسائل كبرى نحن لا نبني المجتمعات على امور دنيوية مادية. هذا الحالة الغربية الكافرة. الحالة الرأسمالية. لكن المجتمع المسلمة لها بناءها الخاص. بناءها يقوم على الايمان بالله - 00:10:43
موجد لكل شيء سبحانه وتعالى وتوحيده. والايمان بملائكته وشرائعه وو. ثم بعد ذلك تأتي الامور الدنيوية بعد ذلك تبعا لذلك الله عز وجل يحذر الصحابة الكرام من هذه النفسية المترددة ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا - 00:10:58
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا يبقون في الحيرة هؤلاء الذين كما قلت ايمانهم على حرف متعلق بالدنيا الله عز وجل لن يهديهم لن ينور بصائرهم سبحانه وتعالى يتهكم بهذه الشخصية المنافقة. بشر المنافق بشرهم - 00:11:17
ان لهم عذابا اليما هنا عادت الصورة كانها تتكلم عن ذلك المكون الاجتماعي المقلق. المكون الاجتماعي المقلق في اي نظام اسلامي وهو المكون المنافق هذا المكون المنافق دائما مخوف ودائما يكون مؤذي للدولة المسلمة اكثر من العدو الظاهر البارز. والله عز وجل هنا وصف المنافقين بوصف واضح المنافقين من هم - 00:11:37
الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين يعيشون معك في بلدك المسلم. يأكلون من طعامك ويستظلون بظلك ويعيشون ويدرسون في جامعاتك ويكونون معك. واحيانا قد يتولاك حتى مناصب هنا وهناك لكن - 00:12:03
قلوبهم ليست معك قلوبهم ليست معك قلوبهم هناك في اراضي الكفار ولائهم هناك في اراضي الكفار الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ما اخطر هؤلاء والله ما اخطر هؤلاء الذين يحفرون في داخل المجتمعات المسلمة لصالح الصليبي الكافرة والصهيونية والماسونية - 00:12:20
وهو معك وربما حتى يشاركك في قضايا انسانية واجتماعية وربما حتى تجده عبثا يعني يحذر من اليهود واننا نقف ضد اليهود وكذا ولكنه في النهاية قلبه ليس معك وهؤلاء هم هم المكون الاخطر - 00:12:47
المجتمعات المسلمة وما ضعفت الدولة الاسلامية عبر التاريخ اذا قرأتم تاريخ الدول المسلمة انما كان ضعفها يأتي من هؤلاء ضعفنا عمره ما كان من العدو الظاهر. العدو الظاهر سهل نقضي عليه - 00:13:06
سهل نتحد لكن العدو الباطن المنافقون هم الذين فكفكونا هم الذين استطاعوا ان يتغلغلوا فينا ويفككوا بنية المجتمعات المسلمة فسهل بعد ذلك على العدو الخارجي ان يهيمن علينا الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:13:20
الله عز وجل يؤنب هذه هؤلاء المنافقين. قل ايبتغون عندهم العزة يعني ترى يا ايها المنافق تبتغي الرفعة والعزة بولائك لهؤلاء الكفار ان العزة لله جميعا اعلم ان الذي يمنح العزة هو الله - 00:13:40
وان ما ترنوا اليه من اولئك للكافرين من ان تكون عزيزا في الدنيا لن يؤتي اكله يقول سبحانه وتعالى منبها اهل الايمان عن ضرورة الحذر من اه مسلك المنافقين. قال سبحانه - 00:13:57
وعن مجالسة المنافقين وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها ولا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - 00:14:13
الله سبحانه وتعالى ينبه هنا اهل الايمان. كلام عن اهل الايمان في المجتمعات المسلمة اياكم ان اه تستمرئ الجلوس مع المنافقين الذين ما السيمة العامة للمنافق وكيف تعرف المنافق عموما في المجتمع المسلم - 00:14:32
والشخص الذي اذا جلست معه لو تكلمت عن قضايا الايمان وقضايا الاسلام وقضايا الشريعة تجده متهكما بها مستخفا بها. اذا مر به

حكم شرعي والله يا مشايخ يعني تكلف وما في داعي لكل هذه الامور - 00:14:51
يمر به حكم الهي تجد قلبه انقبض. اذا قيل وترى يا فلان الربا ترى يا فلان كذا. ترى اختي الكريمة حجاب الرأس ترى لا يحب الكلام في الشريعة الالهية وسريع التهكم ويكثر التهكم من اهل العلم - 00:15:08
من المشايخ التهكم من الملتزمين يستهزئ الله عز وجل يحذر المؤمنين من الجلوس مع هذه الطبقة ويقول لهم بحكم واضح اذا جلستم مع اهل النفاق وسيرتموهم على استهزائهم ابتسمتم في وجههم مع استخفافهم. انه بعض الناس بعض المؤمنين شخصيته ضعيفة - 00:15:25
في بيئة العمل او في البيئة الاسرية او في اي مكان طبيعة جلسائهم من هاي الطبقة. الطبقة التي تستهزأ وتتهكم بمعالم الشريعة وباحكامها تتهكم باللحية. تتهكم بحجاب الرأس. تتهكم بصورة الملتزمين. تتهكم بالشرائع الالهية. وتجده يجلس معهم اما - 00:15:50
يحيى ان واما مداراة واما عدم اهتمام. فالله يقول لك ايها المؤمن ترى اذا تجلس مع هؤلاء انكم اذا مثلهم انت عند الله مصنف معهم. ما تقول يا رب انا ما الي علاقة ترى انا ما شاركتهم. انا ما قلت مجرد رضاك - 00:16:13
الجلوس معهم يعطيك عفوا يعطيك حكمهم يعطيك حكمه الله عز وجل بين واذا اعطيت حكمهم فعليك ان تعلم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. يعني الكفار الظاهرون منافقون في مجتمعاتنا اللي قلوبهم عند الكفار هؤلاء يوم القيامة ستجدهم جميعا مع بعضهم البعض في جهنم وساءت مصيرا - 00:16:29
طيب كشف اخر عن طبيعة الشخصية المنافقة وسيمة اخرى للمنافقين المنافقون الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين - 00:16:54
اه لما لما يكون المجتمع الاسلامي فيه نوع من القوة المنافق لسا بيكون متستر متستر ومتخوف ويراقب طبيعة الصراع بين الحق والباطل. الشخصية المنافقة شخصية ضعيفة هزيلة مصلحية فهو يعيش المجتمعات المسلمة - 00:17:13
ويترقب نتيجة الصراع بين الحق والباطل. اذا رأى الكفة رجحت للمؤمنين تجده مع المؤمنين يقول لهم الم نكن معكم ترى انا كنت معكم وانا كنت واكتب على الفيسبوك او السوشيال ميديا او انني مع المقاومة وانني مع اهل الاسلام وانني مع انتصار المسلمين - 00:17:34
كنت معكم وانا حررت اصلا الناس على الجهاد والرباط وكذا. تمام وان كان للكافرين نصيب اذا كانت الجولة للكافرين ذهب الى الكافرين يلهث يركض قالوا لم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين - 00:17:56
احنا يعني وان كان كنا معكم ونحن منعنا اهل الايمان من ان يصلوا اليكم من ان يؤذوكم ان يكون لهم ضرر بكم. احنا كنا في ايد واحدة احنا كنا نعطيكم المعلومات. احنا كنا نتجسس. احنا كنا خفية - 00:18:11
نساعدكم ونحاول ان نوصل لكم ما يمكن ايصاله عن اخبار المجتمعات المسلمة شخصية منافقة وهي في النهاية شخصية مصلحية. شف هاي الشخصية شخصية مصلحية لا تملك عقيدة تنتمي لها لا تمتلك عقيدة تنتمي لها. لا تمتلك مروءة - 00:18:32
نتشبث بها وانما هي ذات وجهين وان وتدور خلف مصالحها الله عز وجل مطلع يقول فالله يحكم بينكم يوم القيامة يعني حتى لو في الدنيا مشى الحال بهاي الامور. حتى وفي الدنيا اه زعيم المجتمع المسلم ورجال المجتمع المسلم - 00:18:52
لم يكشفوك يا ايها المنافق لكن تذكر ان لك موعد عند الله وان الله يعلم هذه الممارسة التي تمارسها وانك تقف بين الفريقين تنظر الى اين تميل الكفة فتميل معهم - 00:19:12
الله يحكم بينكم يوم القيامة. لكن كن واثق ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا الغلبة التامة لا تكون للكافرين على المؤمنين نعم تكون هناك جولات يرتفع فيها الدولة الكافرة على الدولة المسلمة - 00:19:26
عندما يتخلى المؤمنون عما ينبغي ان يكون من الايمان الايمان التام الايمان التام لا يمكن ان يهيمن عليه او الدولة المؤمنة التي تحقق من معالم الايمان التامة اراد الله ان يكون - 00:19:48

لا يمكن ان تهيمن عليها الدولة الكافرة لكن عندما تتخلى الدولة المسلمة وافراد المجتمع المسلم عن تحقيق معاني الايمان التام هنا نعم يتسلط الكافرون على اهل الايمان حتى يقوم اهل الايمان برفع كفاءتهم في هذه الابواب - 00:20:05
واصلاح الذات واصلاح النفس واعادة بناءها لتعود الهيمنة لهم فاذا لانه البعض قد يقول كيف ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا؟ وها نحن نرى كثيرا من السبل للكافرين عن المؤمنين في واقعنا المعارض - 00:20:22
نعم هذا السبيل للكافرين عن المؤمنين في واقعنا المعاصر هو نتيجة ضعف الايمان الله عز وجل يقول ان يجعل الله للكافرين على المؤمنين الايمان الحق اما على ضعاف الايمان واما على المجتمعات الهزيلة ايمانيا التي عنده هشاشة - 00:20:36
في كافة مستوياتها الايمانية وهنا سيكون هناك سبيل للكافرين على المؤمنين عليهم لعل ذلك يكون سبب في يقظتهم لعل ذلك يكون سبب في انتباههم الى ان يعودوا الى بناء المجتمعات المؤمنة والشخصية المؤمنة عندئذ يرفع الله سبحانه - 00:20:56
تسليط الكافرين علينا. هذه قاعدة واضحة الله عز وجل يعود الى المنافقين يتحدث عنهم ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. وصفات المنافقين - 00:21:13
المنافق كما قلنا هو يقف بين الصفين يظن انه يستطيع ان يأمن من كل الجوانب نوع من المخادع يخادعون الله اظهارهم للاسلام هو مجرد مخادعة من اجل ان يأمنوا على انفسهم ودمائهم واموالهم والا اظهارهم الايمان لا يعني انهم في - 00:21:32
كذلك لذلك قال سبحانه وهو خادعهم. الله يخدعهم الاستدراج يستدرجك يستدرجك للحظة الاخيرة من استدراج الله للمنافق انه لا يوفقه للتوبة باستدراج الله للمنافق انه يعطيه في الدنيا يعطيه. يعطيه الاموال - 00:21:52
الثروات والملذات والشهوات يحصل كثير مما يريد حتى بعض المناصب يعطيه لكن لا يوفقه للتوبة وكل انسان اعطاه الله سبحانه وتعالى للدنيا ولم يوفقه للتوبة فقد خدع هذي من القواعد المهمة - 00:22:15
كل انسان اعطاه الله من الدنيا وفتح له من الدنيا ومده من الدنيا ولم يوفقه للتوبة وقد خداع ذلك كما جاء في الاحاديث ان المنافق قليل البلاء في الدنيا يعني قلة ان تصيبه الامراض وقبل المؤمن - 00:22:35
الشجرة التي تتمايل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم شجرة تتمايل البلاء يأتيها مرض يأتيها شهادة يأتيها فقر يأتيها اما المنافق تبقى حياته في كثير من الاحوال قائمة حتى يشتثه الله اشتثاثا مرة واحدة - 00:22:55
هذا والعياذ بالله من اكبر البلاء ان لا من اكبر البلاء ان لا يأتيك الله ببلاء ينبهك على ضرورة التوبة واصلاح النفس عندما تبتلى في الدنيا البلاء ترى ليس شرنا ايها المؤمن - 00:23:13
بالنسبة للمؤمن البلاء الذي يذكرك بالله. البلاء الذي يذكرك بالدار الاخرة البلاء الذي يذكرك بضرورة التوبة واصلاح النفس ترى هذا خير والله امل ان يمدك الله بالمال والجاهي والدنيا وتغفل عن التوبة ثم فجأة يشتفك الله اشتفافا - 00:23:29
قال ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم لان الدنيا ليست شيء ما قيمة انك تكون في الدنيا في اعلى درجات السعادة المادية لكن يوم القيامة تكون في قعر جهنم المنافقين في الدرك الاسفل من النار. بالله عليك - 00:23:48
ما قيمة ان تكون في الدنيا ملكا من ملوكها صاحب ثروات وحرس وحشم وخدم وارفع وانزل وصاحب امر و ثم في الاخرة نراك في الدرك الاسفل من النار. ايش قيمة ما عاشت من اجله؟ - 00:24:05
ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ومن صفاتهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى موضوع الصلاة ليس مهما لهم بالتالي هم يعني يصلون او يظهرون الصلاة حتى لا يكشف نفاقهم - 00:24:22
الصلاة حتى لا يظهر او لا يكشف نفاقه. لذلك قيامهم الى الصلاة ليس قيام حب لها الذي يحب الصلاة باذن الله مؤمن ايها الكرام الذي يحب الصلاة مؤمن واما المنافق هو لا يحب الصلاة. وانما يؤديها اما الى انها اصبحت عادة من عادات الحياة. او على الاقل الا يكشف نفاقه - 00:24:40
قد يراؤون الناس واذا قاموا الى الصلاة قاموا حالة كونهم يراؤون الناس فهم يريدون ان الصلاة التي يقوم اليها متثاقلا يريد ان يرائي الناس. ان يعبد من اجلهم ليس من اجل الله سبحانه وتعالى ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:25:06

الانسان عليه ان يحاول دوما ان يقوي ذكره لله اذا وجد الانسان نفسه لا يذكر الله الا قليلا عليه ان يتحسس ايمانه من ينظر ما سبب انني لا احافظ على اذكار الصباح والمساء واذكار الصلوات - 00:25:29

ولا احب ولا اشكر لساني بذكر الله. هذه صفة من صفات المنافقين والعياذ بالله ما زالت سورة النساء في هذا الموطن بالتحديد تتكلم عن حالة الذبذبة والحيرة يعني من عند قوله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا من اية مية وسبعة وثلاثين - 00:25:46

الى هذا الموطن هاي مية وثلاثة واربعين وسورة النساء تتكلم عن صفف المنافق تعيد تكرارها وهو ان المنافق متذبذب يقف بين الصفين مرة اخرى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء - 00:26:05

ولا الى هؤلاء. يوم بتشوفوا معك يوم بتشوفوا عند العدو يوم تراه معك يوم تراه عند العدو لاحظ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا تذبذب الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا ان لم نكن معكم وان كان من الكافرين نصيب. قالوا الم نستحوذ عليكم. تذبذب - 00:26:26

ثم هنا صرحت بالتذبذب هنا. مذبذبين بين ذلك مستقر غير مطمئن وحقيقة المنافق تشفق عليه احيانا لم يعش حالة استقرار ايماني وقلبي دائما خائف دائما نترقب دائما يعني يحسبون كل صيحة عليهم - 00:26:45

قال سبحانه وتعالى دائما في حالة اضطراب وخوف وترقب الى اين تميل الكفة حتى يزبط اوراقه الدنيوية مع هذا الفريق. يوم بزبط حاله مع الاهل والاسلام مشان يحصل دنياه. اذا ما زبطت ما عاد وموت - 00:27:07

واهل الاسلام نزلوا يأتي الى الكافرين يزبط اوراقه معهم. مذبذبين بين ذلك الشخصية مصلحية لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا. نسأل الله العافية - 00:27:21

انسان اضله الله. فلن تجد له سبيلا الى الهداية ختم الله عليه بالضلال ولن تجد له سبيلا الى الهداية والنور يا ايها الذين امنوا الله عز وجل اخبر ان من صفات المنافقين - 00:27:36

انهم يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين اراد الله سبحانه وتعالى ان يحذر المؤمنين مباشرة وصراحة من هذه الصفة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:27:53

اذا كان المنافقون مذبذبين وقلوبهم عند الكفار وعند الصهيونية وو انتم يجب ان يكون ولائكم يا اهل الايمان للمؤمنين. حتى ولو كانوا مستضعفين حتى ولو كانوا في احلك اللحظات واضيق الساعات. حتى ولو - 00:28:08

وكان اخوك المؤمن واقع في بدع حتى لو كان اخوك المؤمن في بينك وبينه خلاف اه في بعض القضايا السياسة الشرعية او خلاف في بعض القضايا المنهجية. احذر ان تحب ظهور الكافر على المؤمن لوجود خلاف بينك وبين المؤمن - 00:28:26

من اكبر الافات التي يبتلى بها كثير ممن يدعي انه من الاساميين او من طلاب العلم او انك تجد انه يحب انتصار الكافر على اخيه المؤمن ويود هزيمة اخيه المؤمن لوجود خلاف عقدي فئوي منهجي في بعض القضايا - 00:28:45

وهذا من اكبر الانحرافات التي ابتلي بها كثير ممن ينتسب للعلم وكثير ممن ينتسب للعمل الاسلامي وكثير ممن ينتسب للعمل الاصلاحي فيما يزعم انه ولاؤه ليس للمؤمنين عموما. الله عز وجل ماذا يقول لك - 00:29:09

لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اخوك المؤمن حتى لو كنت تخالف في قضايا عقدية منهجية فكرية سياسية جماعاتية ايش ما كان الخلاف؟ يبقى بينك وبين عقد الايمان يبقى بينك وبينه عروة الايمان وهذه العروة اسمى من كل العلاقات الاخرى - 00:29:26

وحتى لو كان مبتدأ لكنه يبقى داخل اسوار الشريعة ويكون بينك وبينه من الولاء بمقدار ما عنده من الايمان وتكونون البا واحدا على الكافرين اما ان اراك مصطفا مع الكافرين محبا لظهور الكافرين على المؤمنين ثم تدعي والله السبب لانني اخالفهم في كذا. وشف احيانا - 00:29:49

قد لا تصرح انت بذلك لا تصرح بحبك لظهور الكافرين على المؤمنين لكنني والله اعرفها من لحن القول اعرفها من لحن القول وتظهر من سلوكياتك وتعاطيك مع قضايا اخوانك الذين يتسلط عليهم الكافرون - 00:30:10

كيف تكون مواقفك معهم وكيف يكون حثك على نصرتهم وكيف تكون وقفتك لي وقفة رجل مؤمن مع اخيه المؤمن مهما كان بينا من خلاف لكنك اخي في العقيدة والدين. وبيني وبينك من محبة الله سبحانه وتعالى ما بيننا. على اختلافنا مش ضروري نتفق على كل التفاصيل - 00:30:28

لكن في النهاية الولاية يجب ان تكون بيني وبينك اما ان اكون في خندق الكافر واكون اظهر حبي لظهور الكافر على المؤمن هذي والعياذ بالله من صفات المنافق هذا هذا اصلا هو النفاق - 00:30:47

وان كنت تظهر انك طالب علم او تظهر انك تتكلم باسم الدين او تظهر ما تظهر. فالموضوع ليس بترباية اللحى واظهارها ولا بلبس الشماغ ولا انما القضية بالواقع. القضية انني اريد ان اعرف واقعك - 00:31:02

ولذلك قد يكون الرجل يتزيى بزي اهل العلم ولكنه منافق وان قلبه يحب ظهور الكافرين على المؤمنين حتى يقنع الاخرين ها شايفين انه انا المنهج الصحيح كم حذرت من اصحاب المناهج المبتدعة؟ كم نبهت على كذا؟ فسبحان الله هذه افة يبتلى بها البعض. افة يبتلى بها البعض - 00:31:17

هو مثلا عنده بينه وبين بعض المؤمنين خلاف منهجي. في تصرفات او يراه مبتدعة في تصرفات. فحتى يؤكد للناس بس هيك عنده شهوة داخلية. حتى يؤكد للناس انه انا الصحيح والاخي الاخر او الجماعة الاخرى او الفئة الاخرى من المؤمنين. على خطأ - 00:31:38

ويود ويحب ويتمنى ظهور الكافرين على هؤلاء المؤمنين. ليه حتى يقنع الناس شايفين ايش قلت لكم لاحظوا ها ياما حذرت ياما نبهت ياما كذا والعياذ بالله هذا طمس على البصيرة - 00:31:58

يا اخي حتى لو كان بينك وبين اخيك خلاف او تباين في وجهات نظر. حتى لو كان اخوك المبتدع حتى لو كان اخوك الذي تراه اخطأ وتسلط عليه الكافر هنا يظهر معدن الايمان - 00:32:17

معدن الايمان انني وان خالفتك وان تباينت وجهات النظر لكن نحن اخوة في الدين والعقيدة على ما بيننا من زوايا الخلاف نبقى اخوة بيننا وبين النصرة وان يكون في القلب في القلب حب ان تنتصر انت وان كنت اخالفك في بعض القضايا. انا اريد - 00:32:32

المؤمن ان ينتصر على الكافر انا اريد لاهل الايمان ان يبرزوا ويظهروا. وهذا مش مجرد دعوة لسان هذه مش مجرد دعوة رسالة يا جماعة تكون فقط يعني حتى لا يقال عنك لأ بده يكون اشي في قلبك - 00:32:52

واذا لم تجد هذا في قلبك ووجدت في قلبك والعياذ بالله محبة ان يظهر الكافر على المؤمن لتظهر للناس انه انا الفكرة صح مش فكر اخوين انت تعاني من خلل شنيع عظيم في البناء العقدي والعياذ بالله - 00:33:06

ما قيمة انك تظهر انه انت كان فكرك او طريقة معالجتك اصوب من اخيك لكنك ابتليت بماذا؟ بمحبة ظهور الكافر على اخيك. يا اخي ما بدي هذه المعالجة هذا حقيقة مما يحزن الانسان عليه والله. عندما يرى حال - 00:33:22

بعض المتصدرين وبعض المتحدثين يعني وما فتنوا به نسأل الله السلامة والعافية هذا من خمس البصائر هذا من طمس البصائر والعياذ بالله ان تجد انسانا حتى في مجالسهم الخاصة بعضهم يتمنى ظهور الكافر على المؤمن حتى يقول لك انه انا كان منهج الصح مش منهج اخي - 00:33:37

يا اخي هذا اخوك المؤمن في النهاية يعني حتى لو اختلفت معه في النهاية يبقى بينك وبينه عقد الايمان. فيجب ان تدعو الله له وان تستنصر له وان تفزع له - 00:33:58

وهناك مروءات الرجال وهناك اشياء كثيرة قبل كل ما تفكر به. نسأل الله السلامة والعافية قال سبحانه اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا لان هذه الحالة حالة ان يكون من المؤمنين - 00:34:08

من يوالي الكافرين على حساب المؤمنين هذا هو السبب ما يحصل بيننا من الوهن والضعف يقول اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا يعني حجة واضحة لانه يقول في تسليط الكافرين عليكم - 00:34:28

الذين لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين لانه من يفعل ذلك الله سبحانه وتعالى يسلط عليه عدوه فيذله. هؤلاء الذين يوالون

الكافرين على حساب المؤمنين الله سبحانه وتعالى يسلط عليهم من يذلهم ومن يسومهم. ومن يستضعفهم ومن - 00:34:44
يقلقوا حياتهم لانك انت الذي فتحت على نفسك هذا الباب ولذلك عندما يكون قلبك يهوى ان ينتصر الكافر على المؤمن. اعلم ان الله سبحانه وتعالى سيسلط عليك هذا الكافر في يوم - 00:35:07
على دراية اذا كان قلبك يهوى ويقف ان يتسلط الكافر على اخيك المؤمن فلا تنصر اخاك المؤمن. ويكون هواك مع الكافر ان ينتصر. اعلم ان هذا الكافر سيتسلط عليك في يوم ما - 00:35:21
سيسومك سوء العذاب هذه نتيجة ضعف الولاية بينك وبين اهل الايمان. وحبك لظهور الكفر على الايمان. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. وهنا الكلام عن النفاق الاعتقادي ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار في اسفل النار - 00:35:36
هؤلاء المنافقون اللي هم كفار في الباطن وان كانوا اظهر الايمان لانهم كانوا الاكثر اذية للمجتمعات المسلمة حتى من الكافر الظاهر الاذية كانت في الحفر لاهل الايمان في الداخل ولذلك يوم القيامة ستجده - 00:35:53
اسفل اسفل درجات النار. يعني تجد الكافرين اعلى منه في النار لماذا؟ لان هذا الرجل جمع بين الكفر والنفاق في كفار خلص كافر لكنه واضح يعلن حرقه عليك لكن في شخص كافر لكنه منافق - 00:36:10
يظهر انه معك هذا هو اللي عامل لك مشكلة اصلا في المجتمعات هذا هو الذي يخلط الاوراق ولذلك يوم القيامة ستجده في درجة اسفل من درجة الكافرين فليتحسسوا اعناقهم. هؤلاء فليتحسسوا اعناقهم ورقابهم. نسأل الله العافية - 00:36:26
والله عز وجل يفتح لهم فسحة امل يعني هذه الايات كانت تقرأ على المنافقين في المجتمع المدني ويسمعونها من النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة الله سبحانه وتعالى يفتح لهم فسحة امل للتوبة لعلهم لعلهم يعيدون ترتيب الاوراق - 00:36:43
قبل فوات الاوان ان المنافقين في الدلك الاسود من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله خلصوا من حالة التذبذب فاولئك مع المؤمنين - 00:36:59
يعني يا ايها المنافق صلح اوراقك تب الى الله من نفاقك اعتصم بالله اخلص لله. انتهي من حالة التذبذب والانتقال بين الصفين. عندئذ تكون محسوب مع المؤمنين الله عز وجل يعطيك كرامة المؤمنين - 00:37:16
وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. ها. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما في النهاية ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. يعني يا ايها المنافق الله عز وجل لا يريد ان يعذبك. لكن انت الذي تذهب بنفسك للعذاب. فاذا اصلحت وتبت وانبت الى الله - 00:37:32
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. الله رحمة سبقت غضبه. الله كريم. الله عز وجل يحب العفو. يحب التوابين. يحب الذين اليه وينيبون اليه بمجرد ان تؤوب وتنوب وتصلح - 00:37:52
فليس لله شأن في عذابك. بل هو سبحانه وتعالى يحب العفو والصفح ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. الله عز وجل ليس له غرض في ذلك وكان الله شاكرا - 00:38:09
من وتاب واصلح شكر الله له ذلك وهذا من معاني اسم الله الشاكر من تاب واناب فان الله سبحانه وتعالى يشكر له ذلك من شكر الله له ذلك ان يقبل توبته وان يصفح عنه - 00:38:22
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا هذه من القواعد العامة في ايضا ادارة المجتمعات المسلمة وللافراد المسلمين يقول الله سبحانه وتعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول - 00:38:43
الاصل في اهل الايمان داخل المجتمعات المسلمة المحافظة على حسن الكلام المحافظة على حسن الكلام وتبادل الكلمات الطيبة تبادل السمت الطيب قال سبحانه الا من ظلم الا من ظلم فان المظلوم - 00:39:02
يعني ان للمظلوم عذرا بان يبوح بما وقع عليه من الظلم. ان للمظلوم عذرا في ان يشكو ظالمه ويبين فجوره ويبين ما فيه. فالله سبحانه وتعالى يقول لا يحب الله الجهر بالسوء من القول - 00:39:19
اي فحش اي غيبة اي ابراز مثالب. اي ابراز للعيوب اي سوء من القول كل ما يصنف انه سوء من القول لا يحب الله الجهربي والبوح به

في داخل المجتمعات. لانه يؤلم القلوب - 00:39:36
لانه يصنع حزازيات لانه يمنع الاخوة الايمانية التامة المطلوبة يمنع الولاء بين المؤمنين الولاء التام. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا في حالة واحدة الا انسان وقع عليه ظلم - 00:39:55
من شخص وهنا لو ذكر هذا الشخص وذكر صفاته وذكر ما يفعل وذكر اجرامه وذكر فساده فان هذا معذور. يعني هذا النوع الله عز وجل استثناه لانه وان لصاحب الحق مقالة ان لصاحب الحق - 00:40:10
كما قال هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الله سميعا عليما الله عز وجل يسمع ويعلم ما وقع على هذا من الظلم وبالتالي هو معذور فيما سيظهره طبعا ضمن حدود معينة شرعية - 00:40:25
ان تبدو خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا مم من الله سبحانه وتعالى ايضا يعطي قاعدة عامة يقول سبحانه ان تبدوا خيرا اذا اظهرت الخير - 00:40:41
اذا فعلت خيرا علانية او تخفوه او فعلت خيرا على وجه السر او تعفو عن سوء وتعفو عن مظلمة ان وقعت عليك فان الله كان عفوا قديرا. هذه الاية من يعني من اجمع الايات او القواعد الكلية للمجتمعات المسلمة. ان الله سبحانه وتعالى يعطي دستورا هنا - 00:40:56
افراد المجتمع المسلم الدستور يحثهم فيه على فعل الخير العفو عن الشر وفي فعل الخير يحث سبحانه وتعالى على الخير عموما سواء اظهرته اخفيته فالله سبحانه وتعالى يشكر هذا ايضا ويعفو عن صاحبه - 00:41:18
وقدير على ان يثيبه فيقول ان تبدوا خيرا او تخفوه اذا فعلت الخير في مجتمعك سواء ظهر او خفي او تعفو عن سوء او تعفو عن سوء او تعفو عن من ظلمك فان الله كان عفوا. هذه عفوا تأتي مقابل تعفو عن سوء - 00:41:38
اذا بتعفوا عن سوء الله بعفو عنك. والجزاء من جنس العمل قديرا هذه مقابل ان تبدوا خيرا او تخفوه. فهو قدير على اثابتكم هنا شف سبحان الله ان تبدوا خيرا او تخفوه - 00:41:59
في المجتمعات المسلمة هناك اناس يكون خيرهم ظاهر وبارز. مثلا اصحاب مشاريع دعوية اصلاحية فكرية فهؤلاء ظهر خيرهم. وهناك في المجتمعات المسلمة هناك فرسان مجهولون يشاركون في صناعة الخير يشاركون في بناء الصلاح. يشاركون في زرع الافكار. وان كان الناس لا يعرفهم. هؤلاء الجنود المجهولون قد يساهمون في بناء المشاريع - 00:42:11
قد يساهمون في اعمال تطوعية. قد يشاركون في ابواب كثيرة من ابواب الخير. لا يعلمهم الناس لكن الله يعلمهم ولذلك الله سبحانه وتعالى هنا يحث افراد المجتمع على فعل الخير. بغض النظر - 00:42:41
بدأ هذا الخير وظهر او عفوا بدا وجودك في هذا الخير كشخص وعرف انه لك لم يظهر ولم يعرف الناس انك انت هو الخير ظهر لكن من الذي فعله لا يكون هذا مهم لك كثيرا - 00:42:58
قد يعرف الناس انك انت الذي فعلته وقد لا يعرف الناس انك انت الذي فعلته. لكن المهم حصول الخير في المجتمع تبدو خيرا او تخفوه المهم النتيجة دائما يعلمنا الاسلام - 00:43:15
ان المهم والشيء الذي ينبغي على المسلم ان يدرب نفسه عليه. المهم حصول النتيجة الخيرية للمجتمعات ان اكون سببا في زراعة هذا الخير قد يبدو ويظهر انني انا الذي فعلت ذلك - 00:43:32
قد لا يبدو وقد لا يظهر. لكن يكفي ان الله قدير القدير على اثابة ومنحي اعطائي الثواب الجزيل. المهم ان الله سبحانه وتعالى مطلع على ذلك ان تبدوا خيرا او تخفوه - 00:43:45
او تعفو عن سوء ان الله كان عفوا قديرا سنعود الان للكلام عن البعد العقائدي مرة اخرى وهنا الصورة ستبدأ تتكلم عن اليهود وتتكلم عن النصارى في ختامها لكن اليهود احد المكونات - 00:44:01
الخطيرة التي كانت تشكل المجتمع المدني فكان لابد من تأسيس قواعد للتعامل معهم وفهم لنفوسهم. وفهم دقيق لنفوس اليهود الصراع الاكبر للمؤمنين اصلا عبر التاريخ والى يومنا هذا والصراع مع اليهود وانما النصارى يعني عون لهم - 00:44:19

يقول سبحانه ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا - 00:44:41
يقول علماء العقيدة ان الكفر برسول واحد من رسل الله هو كفر جميع رسائل الله ان الذين يكفرون بالله ورسله هناك نعم من يكفر بجميع الرسالات الالهية ولكن الكفر بنبي واحد وبرسالة نبي واحد ثابت صحيح - 00:45:03
هو كفر بجميع الانبياء. فالذي يكفر برسالة موسى هو كافر بمحمد صلى الله عليه وسلم والذي يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم وكافر بموسى. فان الانبياء دينهم واحد وجرائعهم واحدة - 00:45:25
الكفر بواحد منهم هو كفر بالجميع ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض يؤمنون ببعض الكتاب ببعض الشريعة. خاصة ذلك البعض الذي يوافق هواهم - 00:45:39
ويكفرون ببعض الشريعة التي لا توافق اهواءهم ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. يريدون حلول وسط لا يريدوا ان يتمسكوا بالدين كاملا ولا يتركوه كاملا يأخذون منه ما يهوونه ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. يريدون الحلول الوسط - 00:46:01
التي تتوافق مع مصالحهم واهوائهم يقول الله عز وجل عنهم اولئك هم الكافرون حقا الشريعة الالهية يجب ان تأخذها كاملة ولا يجوز ان تقول لي والله انا اخذ من الشريعة باب العبادات - 00:46:23
لكن ابواب المعاملات والجنايات فيها القانون الفرنسي او القانون البريطاني او اه قوانين البشر الوضعية الله عز وجل يقول عن حال هؤلاء الذين يقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. يعني بجيب لك اياها معجنة - 00:46:38
شوية احكام شرعية عشوية احكام بريطانية عشوائية احكام فرنسية عشوائية احكام هذا هو الانحراف الشنيع الكبير الذي يحذر الله سبحانه وتعالى المؤمنين فيه من سلوك درب اليهود هكذا هم اليهود وهكذا سيحصل في هذه الامة لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - 00:46:58
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض نأخذ بالدين في جوانب معينة ونترك الدين في جوانب اخرى العلمانية كل ما تحمله. طبعا حتى هذه علمانية جزئية يسميها عبدالوهاب المسير هناك ليس العلماني الافظع - 00:47:21
ويتكلم عنها وهو يعني انتكاس الفطر وضياع كل المبادئ والعقائد والافكار. هناك العلمانية لها وجوه متوحشة اكثر واكثر. يحاول او تحاول الصهيونية العالمية الوصول اليها لكن على الاقل العلمانية الجزئية - 00:47:40
هي علمانية تقوم على انك تؤمن ببعض وتكفر ببعض الدين في المسجد في الزواج والطلاق. الدين فيه امور محددة في الحياة. طب الامور الاخرى قوانين الارض وقوانين الوضعية وافكار البشر - 00:47:58
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلة يعني يريد ان يأتي الى حل وسط يجمع فيه بين القوانين الوضعية والقوانين الالهية الله عز وجل يقول اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا - 00:48:13
واما الطرف الاخر والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم امنوا بجميع الشرائع الالهية نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وما بينهم من الانبياء ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم. وطبعا هنا في رسالة ايضا مرسلة لليهود ان اليهود - 00:48:32
لا تتكئوا على انكم المؤمنون بموسى وللنصارى لا تتكئوا على انكم تؤمنون بعيسى وما دمتم كفرتم بمحمد صلى الله عليه وسلم فانكم الى جهنم وبئس المصير انكم الى جهنم وبئس المصير - 00:48:58
ولذلك ما من يظن او من يدعو اليوم الى الديانة الابراهيمية ويدعوا الناس انه يعني هو الجنة بس حصرا للمؤمنين بشكل البعض بيتكلم. مشكلة البعض بيتكلم باسم الشريعة. والله ان بعض الامور - 00:49:17
يعني ما اعرف كيف يمكن لانسان يتكلم باسم الدين او يأخذ منصب ديني ان يتحدث بها يعني هذا ابقيت للكافرين. سبحان الله بعض الناس يقول لك هي الجنة فقط للمؤمنين - 00:49:31
عندك اليهود وعندك النصارى وعندك المؤمنين. ده احنا كلنا اصحاب ديانات سماوية بيتكلموا وعيشوا هو هذا هؤلاء لا يقرأون القرآن

انت تعاند الله عز وجل. الله عز وجل يقول والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم - 00:49:45
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع بي يهودي او نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار كما قال صلى الله عليه وسلم في بعثة لا يجوز ان تؤمن بنبي وتكفر برسالة نبي اخر. فكما نحن لا يجوز ان نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ونكفر بموسى وعيسى - 00:50:05
ذلك المقابل لا يجوز ان يؤمن بموسى ويكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. او يؤمن بعيسى ويكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. فالقرآن واضح والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم - 00:50:25
هؤلاء هم اهل الايمان الذين ينتظرون اجورهم عند الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل يصلي نبيه صلى الله عليه وسلم لكثرة ما رأى النبي عليه الصلاة والسلام من رعونة اليهود - 00:50:41
يقول الله عز وجل له يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء يعني الله عز وجل يقول لنبيه انا اعرف يا محمد صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء يزعجونك - 00:50:56
ان المكون اليهودي مقلق ومتعب يسألونك ان تنزل عليهم كتابا من السماء لا تحزن فقد سألوا موسى اكبر من ذلك. ترى هؤلاء اتعبوا موسى اكثر من اتعابهم لك لقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهره - 00:51:07
مش بدهم انزال كتاب من السماء. لأ قالوا لموسى بدنا نشوف الله عز وجل جهرة عيانا. بدنا نشوف رب العالمين اخرتهم الصاعقة بظلمهم وهذا مر سيأتي معنا في سورة البقرة ان شاء الله. بعدين - 00:51:25
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات جاءتهم البينات يعني ربنا اغرق فرعون امام اعينهم الله عز وجل اغرق فرعون امام اعينهم ورأوا المعجزات الباهرة ومع ذلك عادوا فاتخذوا العجل - 00:51:38
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات او المعجزات الباهن ونجاهم الله من فرعون ومن القوم الظالمين ثم بعد ذلك بمجرد ان تجاوزوا اجعل لنا اله كما لهم الهة - 00:51:55
ويا موسى جاءهم السامري واعمل لهم عجل وعبدوه هؤلاء هم بنو اسرائيل وعفاونا برضو عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا. يعني اعطينا موسى حجة ظاهرة ومعجزات باهرة بعدين ورفعنا فوقهم الطور. الله عز وجل رفع الجبل فوقهم جبل. رفع تماما فوقهم - 00:52:09
وقيل لهم اما ان تأخذوا بالتوراة وبكلمات الله او نلقي الجبل وقالوا خلاص نؤمن به كلمات الله والتوراة لكن يا رب لا ترقي الجبل علينا وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا امرناهم ان يدخلوا على العماليق على فلسطين - 00:52:32
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا خاضعين لله وقلنا لهم لا تعدوا في السبت اياكم تعتدوا في يوم السبت. وهي القصص التي جاءت محبوزة في القرآن واخذنا منهم ميثاقا غليظا. كل هذه الامور - 00:52:48
ابتلي بها موسى مع بني اسرائيل لكن كيف تعامل بنو اسرائيل مع كل هذه المواقف؟ هل كان الموقف يحدث لهم توبة حقيقية وصلاحا بعد ان يعفو الله عنهم بعد ان يعفو الله عنهم. كل هذه المواقف كيف قابلوها؟ قال فبما نقضهم ميثاقهم. طبعا هذه ماء زائدة للتأكيد - 00:53:03
التقدير فبنقضهم ميثاقهم. يعني فبسبب نقضهم لكل هذه المواثيق وكفرهم بايات الله والحجج الباهرات وقتلهم الانبياء فكانوا يقتلون انبيائهم بغير حق وقولهم قلوبنا غلف كانوا يقولون قلوبنا غلف يعني عليها اغلفة - 00:53:24
لا تستطيع ان تسمع او ان تستجيب لما تقولون الله عز وجل يقول ان قلوبكم لا يوجد عليها اغلفة. بل طبع الله عليها بكفرهم الله عز وجل حرمكم من الهداية والنور - 00:53:47
بسبب ما عندكم من الكفر والنفوس غير السوية. فلا يؤمنون الا قليلا. قليل منهم من يمكن ان يدخل في الايمان لكن اكثرهم والعياذ بالله طبع الله على قلوبهم فلا ينتفع بهم - 00:54:01
ايضا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيمة لان اليهود يدعون ان مريم والعياذ بالله اتت بعيسى ابن مريم بفاحشة ويخوضون في

عرض مريم وبكفرهم وقولهم على مريم العظيمة يتهمونها بالفاحشة - 00:54:15
تمام وقولهم ايضا من مشاكلهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم اليهود لا يحبون المسيح سبيل مريم ويرون انهم قتلوه وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله يظنون انهم قتلوا المسيح - 00:54:35
قضية قتل المسيح وكيف ان الله القى شبهه على رجل كان خائنا جاسوسا. فلما قتلوا هذا الرجل ظنوا انهم قتلوا المسيح. وقولهم انا ان المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - 00:54:56
لكن الله عز وجل يعطيهم الحقيقة وما قتلوه وما صنموا ولكن شبه لهم. هناك رجل كان من اصحاب عيسى ابن مريم كان خائن. وكان جاسوس لليهود واليهود كانوا يبحثون عن عيسى من اجل - 00:55:09
بان يقتلوه الله عز وجل القى شبه عيسى على هذا الرجل الجاسوس. سبحان الله اليهود مسكوا وقاموا بصلبه وقتله. فظنوا انهم قتلوا المسيح عيسى ابن مريم. وكان الله قد رفع عيسى ابن مريم الى السماء وعيسى ابن مريم سينزل في - 00:55:23
اخر الزمان ليقتل المسيح الدجال. ولتنتهي قضية الجزية. اه يكسر الصليب ويقتل الخنزير اولا يقبل من احد الا ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فسيحكم عيسى ابن مريم شريعة محمد صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان. اذا - 00:55:42
وما قتلوه ما صلبوه ولكن شبيه لهم وان الذين اختلفوا فيه في شك منه ما لهم به من علم ان اتباع الظن وما قتلوه يقينا. يعني وما قتلوه وهم متيقنين تماما مما يدل هذا على انهم لما قتلوه - 00:56:04
عندهم كان نوع من التردد والشك انه هل فعلا نحن قتلنا المسيح عيسى بن مريم بهذه السهولة؟ وما قتلوه يقينا من رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيمة الله عز وجل يعطيهم هذه المعلومة. ترى عيسى ابن مريم انتم لم تقتلوه - 00:56:25
الله سبحانه وتعالى رفعه اليه. ثم قال وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. يخبر الله ان من اهل الكتاب من سيؤمن بعيسى ابن مريم قبل ان يموت عيسى ابن مريم. يعني في اخر الزمان - 00:56:43
لما ينزل عيسى ابن مريم مرة اخرى هناك من اهل الكتاب من سيؤمن بعيسى ابن مريم ويعود ويصلح ويدخل مع اهل الايمان. وهذا يحصل في اخر الزمان ان بعض اهل الكتاب من اهل الكتاب - 00:57:00
من سيؤمن بعيسى ابن مريم عند نزوله ويعود الى الصف المسلم لكن هذا اخبار من الله سبحانه وتعالى. لهم ليعلموا ان عيسى لم يمت بعد. وان هناك من سيؤمن به من اهل الكتاب لكن ليس الان - 00:57:16
بل في اخر الزمان قبل ان يموت عيسى ابن مريم الموت الحقيقي ثم قال ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا سيكون عيسى ابن مريم شهيدا على اعدائه واحبابه بظلم من الذين هادوا - 00:57:32
فبظلم اي فبسبب هذا الظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم هنا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. هي يمكن تكون اجابة عن كل ما سبق. يعني فبنقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم - 00:57:48
بغير حق وبكفرهم وقولهم على مريم وبهتانا عظيما. وبقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم وبظلمهم المتكرر بسبب كل كل هذه الاخطاء لاحظوا باء السببية بسبب كل هذا وهذا وهذا - 00:58:07
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم بسبب كل هذه الافتراءات والتعاملات شدد الله سبحانه وتعالى عليهم في الدنيا. ومنعهم من كثير من الطيبات في كتبهم. وانزل الله العلي من احكام الشديدة - 00:58:25
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وايضا بسبب ايضا وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. اسأل الله عز وجل عاد يخبر عن طبائعهم. ان يصدون عن سبيل الله. قال واخذهم الربا ولانهم كانوا يأكلون الربا - 00:58:41
واخذهم الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل هؤلاء هم اليهود يعني هذي بتعطيك سورة النساء ملخص عن طبيعة النفسية اليهودية بكل ما فعلوه عبر التاريخ ملخص ارشيف لهم ضمن هذه الصفحة والنصف - 00:58:56
واخذهم الربا وقد نوى عنه واكرم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة. والمؤتون - 00:59:15

والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما في النهاية القرآن ينصف يبين ان بعض اليهود مثل عبد الله بن سلام وكعب الاحبار من النصارى يعني بعضه قليل ربما نقول كعب الاحبار من النصارى لكن بعض اليهود - 00:59:31

اه اسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن الانصاف مع هؤلاء ان نبين انه اليهود وان كان جلهم قوم خيانة واكل لاموال الناس بالباطل وقوم سحت وبهت لكن يبقى فيهم قلة قليلة - 00:59:46

فيهم خير وهم الذين اسلموا بالنبي صلى الله عليه وسلم والقرآن دائما يعلمنا الانصاف. يعني اذا في جماعة خمسة وتسعين بالمية منهم فاسد وفي خمسة بالمية منهم صالح اذكر الخمسة بالمئة - 01:00:02

وبعض الناس لا اذا رأى الاغلبية على فساد ينسى ان ان يوصف معه الخمسة بالمية فبروحوا الخمسة بالمية مع الخمسة وتسعين. لأ القرآن يعلمك منهجية الانصاف انه في النهاية وان كان هذا هو الحال الغالب على اليهود انهم فاسدون. لكن يبقى راسخون في العلم منهم - 01:00:17

ومؤمنون يؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبالرسل السابقين ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بالله واليوم الاخر. هؤلاء الله عز وجل سيعطيهم اجرا عظيما حالهم حال المؤمنين. طيب هنا في الصفحة قبل الاخيرة يقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 01:00:38

اليهود في المدينة كانوا يظهرون اشاعة تشكك بمصداقية النبي صلى الله عليه وسلم في الوحي اليهود كانوا يخرجون اشاعة تشكك بمصداقية النبي صلى الله عليه وسلم في الوحي انه هذه قضية ان محمد صلى الله عليه وسلم يأتيه الوحي. هذه خرافة وان محمد عليه الصلاة والسلام يستخف بعقولكم. فالله عز وجل اراد ان يثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:58

يؤكد ان الوحي والقرآن هذا ليس بدعا فان انكم ايها اليهود تعرفون ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى العديد من الرسل قول محمد عليه الصلاة والسلام وانتم تعرفون حقيقة الوحي - 01:01:23

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داوود زبورا وكل هؤلاء الانبياء انتم تعرفون يا بني اسرائيل ان الله اوحى اليهم - 01:01:38

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك قضية ارسال رسل وانزال وحي من السماء هذه قضية معروفة في تاريخ البشر ولست بدعا من الرسل كما يزعم اليهود وكما يحاولون اقناع العرب - 01:01:57

وكلم الله موسى تكريما. وموسى الذي هم اتباع له او يزعمون انهم اتباع له الله عز وجل مش فقط اوحى اليه من خلال جبريل كلمه الله تكليما مباشرا فكيف يقول اليهود؟ لا يوجد وحي - 01:02:13

كيف يحاولون تشويه هذه الحقيقة؟ وانتم اتباع موسى وتعلمون ان الله لم يوحي اليه فقط من خلال واسطة ملك بل كلمه تكليما مباشرا هؤلاء الرسل الذين كان يوحى اليهم وظيفتهم ان يكونوا مبشرين ومنذرين ووظيفتهم ايضا ان يكونوا سببا في اقامة الحجة - 01:02:29

جعل البشر حتى لا يأتي البشر يوم القيامة فيقول يا رب لم تعرفنا ولم تعلمنا ولم تنبهنا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. فكل من جاءته الرسالة الالهية - 01:02:51

جاءه رسل الله واقاموا عليه الحجة وفهموه شرع الله. ثم اعرض ليس له حجة يوم القيامة. يقول يا رب لماذا عذبتني؟ اذا الرسل لهم وظيفة ان يكونوا شيرين ومنذرين ولهم وظيفة اقامة الحجة على البشرية. حتى لا يأتي شخص يوم القيامة فيقول يا رب - 01:03:05

انا ما بلغتني الرسالة. بقول لا ما دام وصلك الرسول وبين لك الرسول الشريعة. واعرضت عنها فانت مسؤول عن تصرفاتك ثم الله عز وجل يثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم امام ادعاءات اليهود - 01:03:25

لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه. طبعا هنا انا اوحينا اليك هذي بدك تربطها مع الاية مية وثلاثة وخمسين. يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء - 01:03:42

وكان مقصدهم بذلك التشكيك. يعني يلا يا محمد نريد ان تنزل علينا كتابا من السماء كان قصدهم التشكيك بان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه فجاءكم الاجابة في اية فالله عز وجل شف يعني هكذا طريقة القرآن الجميلة. اليهود الان يشككون في مصداقية النبي عليه الصلاة والسلام فيقولون انزل علينا كتاب من السماء - 01:03:56

حتى نصدق انه يوحى اليك وان هناك واحد الله عز وجل اولا اراد ان يبين للنبي صلى الله عليه وسلم ان دعك من اليهود. فان هؤلاء قوم بهت قوم متعبون قوم شغل مشاكل. قوم فعلوا مع موسى ما فعلوا. ثم جاء ارشيف كامل لما فعلوا في مع الانبياء السابقين واحوالهم - 01:04:15

تشتعل مع المسيح عيسى ابن مريم وكل هذا؟ بطبائع هؤلاء. ثم جاءته الاجابة انه يا محمد صلى الله عليه وسلم قضية انه يوحى اليك هذه قضية معروفة. واليهود يعرفونها. وهؤلاء - 01:04:36

او جلهم من انبياء بني اسرائيل اسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وداوود وموسى وبنو اسرائيل يعرفون تماما ما معنى الوحي؟ فاذا هم لم يؤمنوا بالقرآن الذي ينزل عليك - 01:04:49

فاعلم ان الله يشهد لك بصدق القرآن وكفى بالله شاهدا لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه ثم والملائكة يشهدون وان كانت شهادة الله تكفي لذلك ختمت الاية وكفى بالله شهيدا. لكن هذا يعني من باب يعني زيادة الخير كما يقولون - 01:05:06

وان كانت شهادة الله تكفي وتغني عن كل الشهادات البشرية الشهادات الملائكية اياك يا محمد صلى الله عليه وسلم ان تتزعزع اياك ان يدخلك الحزن بسبب ما يقوله هؤلاء الفاجرون ومحاولة تشكيكهم في قضية الوحي الذي ينزل - 01:05:28

ان الذين كفروا لان الله عز وجل يتوعد الكافرين ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق واحد. الله عز وجل سيهديهم اليه - 01:05:44

وهذه ليست هداية خير بل هداية شر الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا. وعيد واضح لليهود الذين كانوا يمارسون المؤامرات ويحيكون مع المنافقين ضد النبي عليه الصلاة والسلام - 01:06:02

الله يقول للذين كفروا الان. في كافر هذا له جهنم اذا مات على الكفر لكن القرآن ليست خصومته الاعلى معه. الخصومة الاعلى مع هؤلاء الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ويحاربون الدعوة. ويقفون في - 01:06:19

هؤلاء الذين كفروا ويظلمون المؤمنين بشتى انواع الظلم هؤلاء عادة يكون الوعيد الاكبر لهم. وان كان الكافر الذي لم يمارس الظلم للمؤمنين ولم يصد عن سبيل الله هو كافر ابو خالد في نار جهنم. لكن الوعيد والتهديد يوجه في الاكثر لذاك الصنف - 01:06:36

الذي يحاول ان يقف في وجه الدعوة المسلمة يا ايها الناس الان بدأت سورة النساء تختم يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم رسالة للبشرية جمعاء ولاهل الزمان ذاك على وجه الخصوص ابتداء - 01:06:56

يا ايها الناس يا عناصر المجتمع المدني من اليهود ومن المنافقين ومن المشركين بل حتى من المؤمنين نداء الى البشرية جمعاء يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم - 01:07:13

يعني اياكم ان تتزعزعوا واياكم ان تكذبوا واياكم ان تجعدوا هذه الحقائق فامنوا خيرا لكم. امنوا بهذا الرسول وبالحق الذي جاء به. فهذا والله هو الخير لكم. وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض. يعني - 01:07:31

لا تظنوا ان كفركم سيضر الله شيئا. فان الله غني عن ايمانكم مالك للسماوات يعني ايمانكم ليس لمصلحة الاله. بمعنى انه الله ينتفع به. الله الغني وانتم والفقراء معكم لالكم - 01:07:47

ايمانكم لكم لمصلحتكم. واذا كفرتم فان الله غني عنكم فهو سبحانه وتعالى ما لك السماوات والارض وكان الله عليما يعني باعمالكم حكيما فيما يقدره ويقضيه سواء بايمانكم او كفركم ثم جاءت هنا رسالة - 01:08:03

الى النصارى ولعل هذا يعني الموطن الوحيد دعونا نقول في ارسال رسالة الى النصارى في سورة النساء من سورة النساء كانت تتكلم عن المجتمع المدني. والمجتمع المدني ما كانت النصارى في الجملة احد المواطنين الذين يسكنون فيه. كان فيه منافق كان فيه منافقون كان فيه يهود. النصارى هم افراد لكن لم يشكلوا تكتلا - 01:08:24

ربما في سورة ال عمران سنتحدث اكثر عن موضوع النصارى. لكن هنا اشارة سريعة يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. رسالة الى النصارى الذين غلوا - 01:08:51

في دينهم عندما زعموا ان المسيح ابن مريم هو ابن الله الله يقرر لهم انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه اه كأن هذا جاء مقابلة لقول اليهود. اليهود ماذا قالوا؟ اليهود قالوا انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه - 01:09:05

ستأتي هنا الاية لكن وان كان عيسى لم يقتل وان كان عيسى رفع الى الله لكن ترى احذروا احذروا ان تغلوا في عيسى في في الطرف المقابل تظن ان رفعته عند الله جعلته ابنا له او احد الالهة الثلاث كما تزعمون. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة يا ايها النصارى - 01:09:28

لا تقولوا ان الله او الاله ثلاثة اجزاء انتهوا خيرا لكم. اتركوا هذا الكلام خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد. تنزه ان يكون له ولد - 01:09:49

في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا وعيسى ابن مريم وان رفع الى السماء وان حصل له ما حصل فهو عبد لله وشرفه ان يكون عبدا لله لا اكثر - 01:10:04

لن يستنكف لن يمتنع لن يستكبر المسيح ان يكون عبدا لله. ترى انتم تظنون انكم تكرمون المسيح ابن مريم لما تقول انه ابن الله او احد الالهة الثلاث ترى هو - 01:10:18

المسيح عيسى ابن مريم لا يقبل ذلك ولا يرتضيه. وهو لا يستنكف ان يكون عبدا لله وكذلك الملائكة المقربون لا يستنكفون ان يكونوا عبيدا لله والقائد العام ان اي مخلوق مهما كان من ملك ولا من بشر ولا من جن ومن يستنكف عن ان يكون عبدا لله ويستكبر - 01:10:32

فسيحشرهم اليه جميعا هذا الامر محسوم عند الاله سبحانه وتعالى لا يكون كل المخلوقات الا عبيدا له وعندما يحشر الله الجميع فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات وادوا مقام العبودية فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله - 01:10:55

واما الذين اتخذوا قرار الاستنكاف والاستكبار عن مقام العبودية مهما كانوا ويعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا مرة اخرى ندائي للبشرية جمعاء. يا ايها الناس - 01:11:14

قبل قليل كان النداء بضرورة تصديق الرسول. يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم هنا مرة اخرى نداء اخير في سورة النساء. كيف تحكي النداءات الاخيرة؟ يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم - 01:11:31

وانزلنا اليكم نورا مبينا جاءكم القرآن وكأن هذا ايضا نوع من فيه نوع من اعادة التأكيد لما ورد في النداء السابق. انه لما قال يونس قد جاءكم الرسول بالحق هذا الحق هو نفسه هنا البرهان. وهو نفسه النور - 01:11:49

القرآن حق. القرآن برهان. القرآن نور الايات تقول بضرورة التمسك بهذه الحقيقة وبهذا البرهان العلمي وبهذا النور المبين. واحذروا ان تتغافلوا عنه او ان تجحدوا به او ان تشككوا في شيء منه قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - 01:12:07

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفاضل. ويهديهم اليه صراطا مستقيما طبعا اذا استعملت اما الاصل ان يذكر الطرف الاخر لكن الله عز وجل هنا اكتفى بذكر احد الطرفين لان الطرف الاخر نهايته وخيمة وهي معلومة مما سبق - 01:12:28

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به اي بالله وبهذا النور فسيدخلهم في رحمة من وفضل واما الطرف الاخر ماذا حصل له واما الذين كفروا ولم يعتصموا بالله اغفل ذكرهم. قال العلماء احتقارا لهم لم يذكرهم مرة اخرى - 01:12:51

احتقارا لهم لم يذكر الطرف الاخر ولان حالهم عرف مما سبق ثم ختمت سورة النساء الموضوع الذي بدأت به هذه وحدة السور القرآنية. ابتدأنا الكلام عن الاسرة ونختم بالكلام عن الاسرة - 01:13:10

وهذه تسمى اية الصيف اية الكلالة هادي تسمى اية الصيف الاية التي نزلت في ختام سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. الكلالة في احدى المسائل في المواريث اللي اشكلت على الصحابة الكرام - 01:13:26

والكلالة هو ان يموت الشخص وليس له ولا ام وليس له اولاد ان يموت الشخص ليس له والد وليس له ولد هكذا قال انسان مات اتينا ننظر في ميراثه وقالوا ليس له والد يرثه وليس له اولاد يرثونه. هنا اين ستذهب الورثة - 01:13:43
الاخوة هنا هاي تسمى الكلل. اذا الكلالة الذي ليس له والد ولا ولد فاذا مات الى من سيذهب ميراثه الى اخوته هنا تكلمت الاية عن الاخوة الذين يكونوا اخوة اشقاء او اخوة لاب - 01:14:06
بينما في بداية سورة النساء ايضا الله تكلم عن الكلالة لكن تكلم عنها لمن يكون ميتا وله اخوة لام تمام اية اطنعش لما قال سبحانه وتعالى في اية اتناش نرجع سريعا لها وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس. الان - 01:14:23
التي في اخر السورة هي نفس الكلالة التي في اول السورة انسان مات ما لوش اب ولا لهش اولاد لكن في بداية السورة لما تكلم عن الكلالة وقال سبحانه وان كان رجل يورثك لالة او امرأة - 01:14:46
وله اخ او اخت. فلكل واحد منهما السدس هنا الاخ او الاخت المراد الاخ لام فقط. يعني اخوك واختك الذين يشتركون معك في الام لانه الانسان اما ان يكون له اخ شقيق بيشترك معه في الاب والام - 01:15:00
او يكون له اخ لاب. اخ بيشترك معك في الاب فقط. او يقول له اخ لام. الاخ اللي بشترك معك في الام فقط فهنا اذا كان اخوك واخوك يشترك معك في الام فقط فهؤلاء ذكر حكمهم في اية اتناش لكن هنا في اية مية وستة وسبعين اخر اية في سورة - 01:15:16
النساء الكلام لأ عن الاخوة الذين هم اشقاء يشتركون معك في الاب والام او الاخوة لاب يقول سبحانه ان امرؤ هلك ليس له ولد وضمنيا ليس له والد. لانها كلالة - 01:15:33
وله اخ وله آآ ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك سواء كانت اخت شقيقة او اخت لاب فاذا انت مت ما الكش ولد ما لكش والد وعندك اخت شقيقة واخت لاب فتأخذ نصف التركة - 01:15:49
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. وكذلك العكس لو اختك ماتت ما عندهاش وارد ولا ولد. انت سترثها بالنصف ولا سترثها كاملة؟ هنا سترثها كاملة هذا الفرق لانه للذكر مثل حظ الانثيين. فاذا انا مت - 01:16:07
اذا انا مت تمام؟ ليس لي والد ولا ولد وعندي اخت. اختي تأخذ النصف لكن العكس اذا هي ماتت وليس لها والد ولا ولد انا ما باخد النصف. انا باخد كل شي - 01:16:27
ليه ؟ لانه للذكر مثل حظ الانثيين. فاذا هي كانت تأخذ النصف مني انا ساخذ ضعف النصف. ساخذ الكامل تمام ساخذ ميراثها كاملا. وهذا ما يسمى بالعصبة. طبعا لها احكام كثيرة في الفقه الاسلامي. طيب - 01:16:42
اه فان كانت اثنتين طب انا مت ما عنديش والد ولا ولد بس عندي مش اخت واحدة عندي اختين فصاعدا عندي اختان فصاعدا اه هنا الاختان فصاعدا ما بوخذوا النصف فقط لا بوخذوا اكثر من النصف. يأخذوا الثلثين - 01:16:57
قال فان كانت اثنتين او فصاعدا فلهما الثلثان مما ترك اذا انا مت ما عنديش والد ولا ولد ولكن عندي اخوة رجال ونساء. يعني خليط عندي اخوة رجال ونساء اه هنا خلاص ميراثي يتوزع على اخوتي الاشقاء او الاخوة لاب - 01:17:13
اه رجالا ونساء ويعطى الاخ ضعف ما يعطى الانثى. تمام بالتالي يعني لو فرضا انسان مات انسان مات وعنده اخ واخت عنده اخ واخت تمام الميلاد كيف سيوزع؟ ثلثين للاخ - 01:17:35
وثلث للاخت يتذكر مثل حظ الانثيين. لذلك قال وان كانوا اخوة الرجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. بعطي الاخ سهمين وبعطي الاخت سهم ولماذا هذا التفضيل هذا له احكام وقواعد كبيرة في الشريعة الاسلامية ربما يضيق المقام عن شرعها وتفصيلها لكنه عدل الله سبحانه وتعالى في قضية - 01:18:01
النفقات اللازمة على الرجال مقابل الايرادات الواردة لهم. فالرجل لما كانت النفقات المطلوبة منه اكثر كانت الواردات المطلوبة منه اكثر قال سبحانه يبين الله لكم ان تضلوا تقدير الاية يبين الله لكم هذه الاحكام لئلا تضلوا. فكل من عدل عن القسمة الالهية في الميراث فقد ضل - 01:18:24
كل من يطالب بالتسوية بين الرجل والمرأة في الميراث فقد ضل. لان هنا اختلال في الموازين يصبح الرجل مطالب بنفقات اكثر من

المرأة. لذلك يجب ان يكون مدخول الرجل من الاموال اكثر من المرأة. اما ان الرجل - 01:18:49
يكون عليه نفقات اكثر اسرية وعائلية ثم يعطى من الميراث كما تعطى المرأة هذا هو الظلم ولذلك كما يقولون اراد بعضهم ان ينصف المرأة فظلم الرجل. يبين الله لكم ان تضلوا يعني لان لا تضلوا. هذا التقدير - 01:19:05
يبين الله لكم لئلا تضلوا الله بكل شيء عليم الله في كل تشريعاته التي وضعها في سورة النساء وفي غيرها عليم ما يصلح لهؤلاء البشر من ايمانك باسم الله العليم - 01:19:23
تعطي الله سبحانه وتعالى التشريع المطلق ولا تجادله ولا تعارضه ولا تعانده في احكامه اذا انت مؤمن بسم الله العليم اسم الله العليم يقتضي ان تسند كل شيء له التشريعات وادارة امور البشر - 01:19:38
سبحانه وتعالى هذا ختام تاريخنا على سورة النساء اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:19:53
تسليما اه - 01:20:06